

بدر أحمد الكسادي

Posted on 2018 ,30 مارس



Category: [مؤلفون](#)

بواسطة: المحيط

بدر أحمد سالم الكسادي، أمير بحار، مؤلف ولد بمدينة الحامي - [حضر موت](#) عام 1913 م ونشأ فيها. وتلقى تعليمه الأساسي في كتاتيب التعليم وفي ريعان شبابه التحق بالعمل البحري والخدمه في السفن الشراعيه التقليديه. كان أحد رجال الحكم في العهد

القعيطي وتولى إدارة محكمة المكلا الجنائية ونائب لواء المكلا

اشتهر بتأليفه كتاب القاموس البحري بتحفيظ من المؤرخ **محمد عبدالقادر بامطرف** والذي قام بعد ذلك بدوره في ترتيب فصوله وكتابة المقدمة التاريخية الرائعة وحفظه من الضياع

تشاء الأقدار أن يسجن بدر بن أحمد الكسادي في سجن المنورة بالمكلا كمتعقل في زنزانه رقم 11 ومن حسن حظه أن هذه الزنزانه كانت قد ضمت باحثاً معروفاً يدعى محمد عبدالقادر بامطرف، وتعرف عليه وظلا معاً زمناً طويلاً

وصفه المؤرخ محمد عبد القادر بامطرف في مقدمته لكتاب القاموس البحري. قائلًا بدر أحمد الكسادي مؤلف القاموس البحري. يصف أسرته عريقه من أسر الحامي. عرف رجالها بشهرتهم الملاحية قبل أن يعرفوا بأي شهرة أخرى

يقول المؤلف لم يكن دخيلا على هذه الصناعة. الملاحة البحرية. فهو أولها من أهالي بلدة الحامي. وهذا الانتساب وحده يكفي أن يجعل كلمته مسموعة في شؤون السفن الشراعية كون هذه البلدة العريقة ذات التاريخ الملاحي الغني بخبره والدراية وقفت وحدها دون بقية مدن الجنوب اليميني شاهده بارزة حيا على ما لأهلها قديما وحديثا من باع طويل في معرفة خصائص السفن الشراعية وطرق تسييرها من الناحيتين الاداريه والفنيه

أنجز بدر الكسادي. كتابه في سبعة فصول تحتوي على 351 مادة تناولت السفينة الشراعية بالتشريح والتفكيك. ابتداء بالسفينه مع أول قطعه خشبيه في بنائها حتى استوت سفينة كامله بأجزائها الثابته والمنقوله. فيشرح المصطلحات المتعلقة بعمال السفينه. والقابهم واختصاصاتهم وطرق استئجار العمال وازارة شؤون السفينه وقوانين الإبحار وقواعد سفرها في عرض البحر

كتب بدر الكسادي ما أنتجه الترحال في البحر على ظهر السفن الشراعية من أساطير ومعتقدات خيمت طيلة الوقت على عقول رجال البحر وذويهم الذين كان من شأنهم شأن رجال البحر في أرجاء مختلفه من العالم. اكتسبت تلك الأساطير حقيقتها بحكم تداولها الطويل، وربما كانت الزاد الروحي الذي يغذي ذهن البحارة ويشده إلى واقع البحر والانتماء إليه. وليس بغريب على رجل خليجي أن يضع كتاباً عن البحر ومصطلحاته من الذاكرة إذ هو جزء من البنية الاجتماعية التي كانت تعتمد في سرد مروياتها شفاهاً معتمدة على الذاكرة، الخزين المعرفي المنقول لفظاً حيث يقول بامطرف: لقد وضع المؤلف كتابه هذا من الذاكرة، وتلك ظاهرة جديرة بالاعجاب، وقد كنت رقيقاً له طوال الفترة من 1967 حتى 1969، نقوم بمناقشة مادة الكتاب إلى ساعة متأخرة من الليل، ثم يقوم المؤلف بتدوين ملاحظاته في الصباح التالي، وقد شاركت ابنتي صفية برسم البوصلة الواردة بصفحة 295

مؤلفاته

إضافة إلى القاموس البحري لبدر الكسادي كتاب آخر بعنوان أبطال منسيون من ربانة الملاحة البحرية العربية

وفاته

أعدم بدر الكسادي بعد زجه في السجن في مدينة المكلا عام 1973 م وعلى يد حكام تلك الفترة

المراجع

- 1- [بدر الكسادي](#). صحيفة الاتحاد. طلع عليه بتاريخ 2018/3/31م.
- 2- بعد محاكمة سورية. المكلا اليوم. اطلع عليه بتاريخ 2018/3/30م